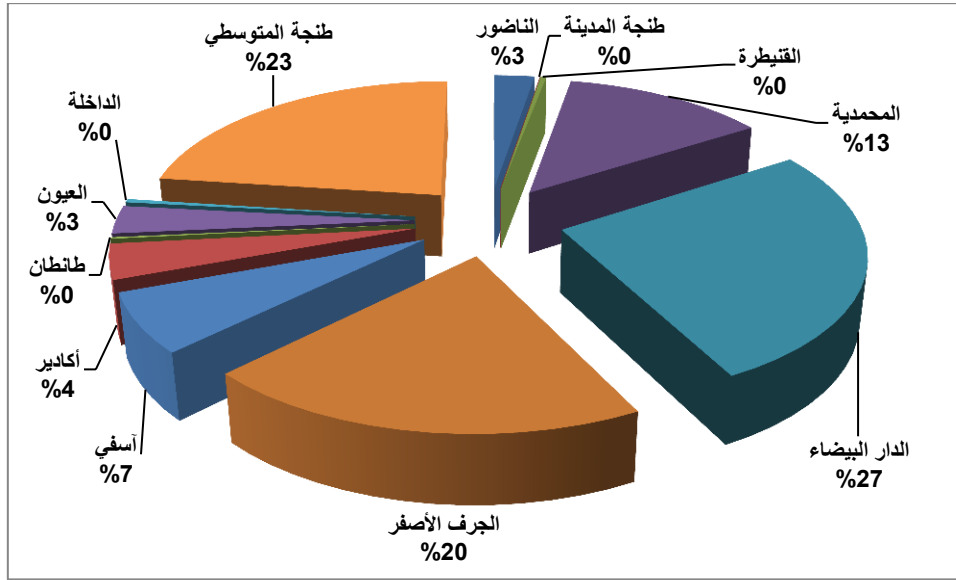


حركة الموائى خلال سنة 2012

سجلت الموائى المغربية خلال سنة 2012 رواجاً إجمالياً قدر بـ 92,3 مليون طن بحيث عرف انخفاضاً طفيفاً قدر بـ 3,9% مقارنة مع السنة الماضية. ويعزى هذا الانخفاض أساساً إلى انخفاض في رواج المسافنة المعالج من طرف ميناء طنجة المتوسطي الذي بلغ 15,5 مليون طن (1,75 مليون وحدة من فئة 20 قدم)، بحيث انخفض بنسبة 30,6% في الأطنان و13% بالنسبة للوحدات من فئة 20 قدم.

وبالنسبة للرواج الوطني (الصادرات+الواردات) فقد بلغ 76,9 مليون طن، مسجلاً بذلك ارتفاعاً طفيفاً قدر بـ 4,1%. هذا التطور في الرواج شمل ارتفاع في حجم الواردات بنسبة 5% والصادرات بنسبة 2,6%.

وفيما يخص حصة كل ميناء على حدة في الرواج الوطني المعالج خلال سنة 2012، فهي كالتالي :



يمكن تلخيص التطورات الملحوظة التي طرأت على الأروجة الإستراتيجية الأساسية المعالجة من طرف الموائى المغربية خلال سنة 2012 كالتالي :

الفوسفاط ومشتقاته

تميزت سنة 2012 باستقرار نسبي في رواج الفوسفاط ومشتقاته. بحيث بلغ الحجم الإجمالي لهذا الرواج حوالي 23,1 مليون طن، محققاً بذلك نفس المستوى المسجل خلال سنة 2011، أي بزيادة قدرت بـ 0,7%. يعزى هذا الاستقرار إلى العوامل التالية:

- انخفاض في مبيعات الفوسفاط الخام والحامض الفسفوري في الأسواق الخارجية الذين بلغ حجمهما على التوالي 9,6 مليون طن، 3,6 مليون طن، أي بانخفاض ملموس قدره على التوالي بـ 2,5% و 12,5% بالمقارنة مع السنة الماضية.

- تراجع في واردات الكيريت بنسبة 3,6%. هذه المادة الأساسية التي تستعمل في إنتاج الحامض الفسفوري الذي بلغ حجمه 3,8 مليون طن خلال سنة 2012.

هذه الانخفاضات تم استدراكها نسبياً بارتفاع في صادرات الأسمدة التي بلغ حجمها 4,6 مليون طن، بحيث ارتفعت بنسبة 25,2% نتيجة ارتفاع الطلب العالمي لمواد الفوسفاط المخصبة.

المواد الطاقية

بلغ حجم واردات الفحم وكوك البترول خلال سنة 2012: 6 مليون طن، أي بزيادة قدرت ب 3,1% نتيجة ارتفاع في إنتاج الكهرباء الحراري التي يعزى ارتفاعها إلى ارتفاع في استهلاك الطاقة الكهربائية المستعملة أساسا في قطاع الصناعة.

وفيما يخص رواج المواد النفطية، لقد ارتفع بدوره بنسبة 8% محققا بذلك حجما إجماليا قدر ب 15,9 مليون طن. 4% من هذا الحجم تمت معالجته من طرف ميناء طنجة المتوسطي. التغيرات الإيجابية لهذا الرواج جاءت نتيجة للعوامل التالية:

- الاتجاه المتميز لنشاط تكرير المواد النفطية الذي بلغ الحجم الإجمالي لواردات النفط الخام 5,4 مليون طن، أي بنسبة 9,7% بالمقارنة مع السنة الماضية.

- الارتفاع الحاصل في حجم واردات مواد النفط المكررة، بنسبة 5,9%+. هذا الارتفاع هم بعض مكونات هذه المواد خاصة :

_ الكازوال: 2.759.000 طن، أي بنسبة 17,8%+

_ الفيول وال: 2.754.000 طن، أي بنسبة 5,2%+

_ الغاز الطبيعي المسال (GPL): 2.083.000 طن، أي بنسبة 6,3%+

- الانتعاش الذي حصل في الرواج الداخلي الذي ارتفع بنسبة 1,3% محققا بذلك حجما إجماليا قدر ب 1,5 مليون طن - الارتفاع الملحوظ في صادرات مواد النفط المكررة بنسبة 5,9%+ و بحجم إجمالي قدر ب 1,1 مليون طن.

رواج الحاويات

بلغ حجم النشاط الإجمالي للحاويات (الصادرات+الواردات+رواج المسافنة) خلال سنة 2012: 2.781.000 مليون صندوق معادل عشرين قدما، مسجلا بذلك انخفاضا طفيفا قدر ب 8% مقارنة مع السنة الماضية. عرف نشاط المسافنة ميناء طنجة المتوسطي انخفاضا ملموسا في الرواج المعالج نتيجة الاضطرابات الاجتماعية التي عرفها هذا الميناء خلال سنة 2012، بحيث سجل حجما إجماليا قدر ب 1.751.000 وحدة من فئة 20 قدم (أي 13%) و 15,4 مليون طن (أي 30,6%).

على الصعيد الوطني، هذا النشاط (بما فيه صادرات وواردات ميناء طنجة المتوسطي) حقق رواجاً إجماليا قدر ب: 1.040.000 وحدة من فئة 20 قدم، مسجلا بذلك انخفاضا طفيفا قدر ب 1,8%.

إجمالا، يمكن توزيع نشاط الحاويات، حسب كل ميناء، كالتالي:

- **طنجة المتوسطي** : 1.826.000 وحدة من فئة 20 قدم، أي 12,8%، منها 1.751.000 متعلقة برواج المسافنة الذي انخفض بنسبة 13%.

- **الدار البيضاء** : 840.000 وحدة من فئة 20 قدم، أي بزيادة قدرت ب 3,4%.

- **أكادير**: 125.000 وحدة من فئة 20 قدم، أي بانخفاض قدر ب 2,1% نتيجة انخفاض صادرات الحوامض والبواكر بنسبة 30% التي اعتمدت على النقل الطرقي الدولي.

رواج النقل الطرقي الدولي

أما فيما يخص رواج النقل الطرقي الدولي فبلغ خلال سنة 2012 : 192.000 وحدة، مسجلا بذلك ارتفاعا قدر ب 2,2% مقارنة مع السنة الماضية.

وبالنسبة للموانئ التابعة للوكالة الوطنية للموانئ فقد سجلت 14.500 وحدة، بحيث عرفت انخفاضا ملحوظا قدر ب 34% مقارنة مع سنة 2011.

رواج العربيات

بلغ عدد العربيات التي عبرت الموانئ المغربية خلال سنة 2012 : 182.500 وحدة، منها 56% مرت عبر ميناء الدار البيضاء مسجلة بذلك ارتفاعا ملموسا قدر ب 59,7 % التي غطت ارتفاع الصادرات بنسبة 170% والواردات بنسبة 22,7%.

إن التوجه المتميز لهذا الرواج جاء نتيجة التحسن الحاصل في نشاط ترميم وتركيب العربيات الجديدة.

رواج الحبوب

ولمواجهة العجز الحاصل في الإنتاج الفلاحي الوطني، بلغ حجم واردات الحبوب خلال سنة 2012: 6,9 مليون طن مسجلا بذلك ارتفاعا قدر ب 17,6%. هذا الارتفاع جاء نتيجة تشجيع الواردات عبر توقيف أداء الرسوم الجمركية فيما يخص صادرات الحبوب خلال الثلاثة أشهر الأخيرة من سنة 2012.

رواج المسافرين والسياح البحريين

بلغ عدد المسافرين الذين عبروا الموانئ المغربية خلال سنة 2012 : 3,7 مليون مسافر. 57% تمت معالجتها من طرف ميناء طنجة المتوسطي.

بالنسبة للسياح البحريين ، عالجت الموانئ الوطنية إلى غاية نهاية سنة 2012 : 458.000 سائح، بحيث ارتفع عددها بنسبة 3,6 % مقارنة مع سنة 2011.

